

شرح الأخبار

[64] الأخرى أو رسائله الخاصة التي انتزع القراء أسماء خاصة لها من واضعيها أو لأسباب آخر، فذكرها أصحاب التراجم والفارس من دون ذكر أماكن وجودها وهي كالآتي: - 28 - الآثار النبوية: قال الافندي (ق / 12 هـ): (كتاب الآثار النبوية للقاضي النعمان المذكور - أيضا - في الفقه ثم اختصر منه كتاب: مختصر الآثار) (1) وتبعه في ذلك شيخنا العلامة (ت / 389 هـ) (2). ويظهر أن ذلك مجرد ظن من الافندي - رحمه الله - وأن شيخنا العلامة تبعه لحسن ظنه به، فإنه ليس للمؤلف كتاب بهذا العنوان وذلك لأن هذا الكتاب إنما هو اختصار لكتاب دعائم الاسلام. فإن مجدوع الاسماعيل (ق / 12 هـ) أورد ذكر الدعائم ووصفه بقوله: (وهذا الكتاب نصفان كل نصف منهما مجلد برأسه، وفي النصف الاول سبعة كتب على قدر الدعائم السبعة) (3). ثم أورد فهرس الدعائم بتفصيل مبتدأ بكتاب الولاية، ثم ذكر بعد وصف الدعائم في ص 32 من فهرسته كتاب مختصر الآثار مما روي عن الائمة الاطهار وقال: (... وهو أيضا نصفان كل نصف منها مجلد برأسه جامع لجميع ذلك الكتاب (دعائم الاسلام) غير كتاب الولاية فإنه (كتاب الولاية) ما أتى إلا فيه (الدعائم)) (4). ولا أدري من أين أتى الافندي - رحمه الله - بوصف النبوية للآثار في اسم _____ (1) رياض العلماء: 5 / 276. (2) الذريعة: 2 / 176، وتوابع الرواة: 5 / 625. (3) فهرس مجدوع: ص 20. (4) فهرس مجدوع: ص 32.